



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Faten Abdel-Hadi Al-Zaidi**

Assistant Professor of Special Education / College of Education – University of Tabuk

* Corresponding author: E-mail :
falzaidi@ut.edu.sa**Keywords:**Self-determination,
the teachers' point of view**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 4 Jan. 2023

Accepted 12 Feb 2023

Available online 23 Mar 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The role of training self-determination skills for students with autism spectrum disorder from the teachers' point of view

ABSTRACT

The aim of the research is to: identify the response level of teachers of students with autism disorder in the axes of the self-determination scale (presentation of skills, and the importance of skills) And to identify the responses of teachers about providing skills and their importance in self-determination for children with autism disorder due to the following variables: (gender, educational qualification, number of courses, type of disability, years of experience). The descriptive survey approach was used due to its suitability to the nature and objectives of the study. The study sample consisted of (75) teachers for students with autism disorder in special education institutions in the city of Tabuk, and (°) teachers were excluded for not answering the scale that was directed to them. They were distributed according to a number of basic variables. The self-determination scale for students with autism was used from the teachers' point of view as a tool for the study, and the following conclusions were reached: High responses of teachers about providing self-determination skills for students with autism. And the convergence of teachers' responses' viewpoints about providing skills and their importance in determining the fate of students with autism disorder in terms of the variables (gender, number of courses). And the superiority of teachers with specialization (bachelor's degree in special education) over their peers with specialization (general bachelor's degree, postgraduate studies) in self-determination skills for students with autism. The teachers' responses varied in terms of the type of disability their students had in self-determination skills. It was characterized by the high responses of teachers in simple disability compared to moderate and severe disability. Finally, teachers with many years of service have higher responses than their peers with few years of service in self-determination skills for students with autism.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.1.2023.21>

دور تدريب مهارات تقرير المصير لدى الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين

فاتن عبد الهادي الزايد / استاذ التربية الخاصة المساعد / كلية التربية - قسم التربية الخاصة - جامعة

تبوك

الخلاصة:

- هدف البحث الى : التعرف على مستوى استجابة معلمي تلاميذ ذوي إضطراب التوحد في محاور

مقياس تقرير المصير (تقديم المهارات ، وأهمية المهارات) والتعرف على استجابات المعلمين حول تقديم المهارات وأهميتها في تقرير المصير لأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى الى المتغيرات الاتية: (الجنس ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات ، نوع الاعاقة ، سنوات الخبرة) . وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لطبيعة واهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة: فقد تكونت من (٧٥) معلما ومعلمة لطلاب اضطراب التوحد في مؤسسات التربية الخاصة في مدينة تبوك وتم استبعاد (٥) معلمين لعدم اجابتهم عن المقياس الذي وجه اليهم وتم توزيعهم وفق عدد من المتغيرات الاساسية ، وتم استخدام مقياس تقرير المصير لطلاب ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر المعلمين كاداة للدراسة وتم التوصل الى الاستنتاجات الاتية : ارتفاع إستجابات المعلمين حول تقديم مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد. و تقارب وجهات نظر إستجابات المعلمين حول تقديم المهارات وأهميتها في تقرير مصير تلاميذ ذوي اضطراب التوحد من حيث متغيري (الجنس ، عدد الدورات). و تفوق المعلمين ذوي التخصص (بكلوريوس تربية خاصة) على أقرانهم ذوي التخصص (بكلوريوس عام ، دراسات عليا) في مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد. و تباين إستجابات المعلمين من حيث نوع إعاقة تلاميذهم في مهارات تقرير المصير، وتميزت بارتفاع استجابات المعلمين في الاعاقة البسيطة مقارنة بالاعاقة المتوسطة والشديدة. واخيرا أمتلك المعلمين ذوي سنوات الخدمة الكثيرة إستجابات أعلى من أقرانهم ذوي سنوات الخدمة القليلة في مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.

الكلمات المفتاحية : تقرير المصير ، طلاب ذوي اضطراب التوحد ، من وجهة نظر المعلمين

مقدمة الدراسة:

زاد الاهتمام في الوقت الراهن بطلاب ذوي الاعاقة في جميع الدول المتقدمة والنامية، وتم التركيز على جانب حق هؤلاء الافراد في الاستقلالية والحرية والسيطرة على مجريات حياتهم، ومن مبدأ حق الأمم في الاستقلال والحكم الذاتي، تم تبني هذا المبدأ من قبل الأفراد المدافعين عن حقوق ذوي الاعاقة وحققهم في السيطرة والتحكم في مجريات حياتهم. (حسن، ٢٠١٨: ٥). وان الاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات وجعل الفرد هو السيطرة على مجريات حياته مصطلحا يشير الى تقرير المصير، اذ جاء هذا المصطلح لمناصرة حقوق ذوي الاعاقة ومدى قدرتهم على الاستقلال بما يضمن لهم الاندماج الاجتماعي، وان تدريس مهارات تقرير المصير لهؤلاء في حق التحكم بحياتهم في مختلف جوانبها يدل من اعطاء هذا الحق للأشخاص الذين يقومون برعايتهم كالمعلمين وأولياء الأمور (Wehmay &Boling: 2001)

واشارت نتائج العديد من الدراسات بأن اشخاص ذوي الاعاقة بإمكانهم تقرير مصيرهم واختيار القرارات المناسبة لحياتهم، اذا توفرت لهم فرص كافية تساعدهم في ادارة حياتهم والتخطيط لها (wehme,1998.16) ويواجه العديد من طلاب ذوي الاعاقة تحديات ترتبط بطبيعة اعاقاتهم وشدها مما يؤثر ذلك سلبا على حقهم في تقرير المصير واتخاذ القرارات المناسبة، وهذا يجعل هؤلاء الأفراد لا يتمكنون من العيش بشكل مستقل ويعتمدون على الآخرين في مختلف قراراتهم وشؤون حياتهم اليومية. (Field, 1996).

ومن هنا كان من الضروري ان يتم تعليم هؤلاء الأفراد على مهارات تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة وتمكنهم من اتخاذ القرارات، بما يضمن تحسين مستوى جودة حياتهم (القرشي، ٢٠١٧: ١٩٦).

وفي الفترة الأخيرة تم التركيز على ضرورة امتلاك الطلاب ذوي الاعاقة ومن ضمنهم اضطراب التوحد على مهارات تساعدهم على تحسين جودة الحياة عندهم وان مهارات تقرير المصير هو أكثر أسلوب مناسب لحل تلك المشكلة (Cecil, 2005). ونظرا للتغيرات التي طرأت على مجالات الحياة المختلفة وتسارع التطور، أذ وجب زيادة الاهتمام بطلاب ذوي الاعاقة وطبيعة البرامج المقدمة لهم بحيث تواكب التطور الحاصل وتضمن حصول ذوي الاعاقة على كافة حقوقهم مقارنة باقرانهم العاديين، اذ يشير حمد وعبدالله (٢٠٢٢: ٣١٧) ان الاستجابة للتغيرات الحاصلة في العلم لا يتم بطرق تقليدية، بل جيب ان يتم التعامل معها بطرق مختلفة كما ونوعا وأفكار تربوية جديدة مغايرة لما هو موجود.

ويعاني أفراد ذوي اضطراب التوحد من بعض التحديات في العيش بشكل مستقل ولتحقيق التكيف واستقلالهم ينبغي ان يتلقى هؤلاء الأفراد تدريب جيد وبجودة عالية، فضلا عن دعمهم من الأسرة والمجتمع ومساعدتهم على معرفة الذات ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم والعمل على تقوية نقاط القوة واضعاف نقاط الضعف ووضع الأهداف بناءا على ذلك والعمل على تحقيقها بما يضمن السيطرة على مختلف جوانب الحياة لديهم والاستقلالية (Hallahan & kuffman, 2006).

وتركز هذه الدراسة على معرفة مدى امتلاك طلاب ذوي اضطراب التوحد لمهارات تقرير المصير التي تساعدهم على الاستقلالية والحرية في اتخاذ قراراتهم الخاصة بما يضمن لهم التمكين والاندفاع الاجتماعي في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

سعت جميع الدول المتقدمة والنامية في الوقت الراهن الاهتمام بالطلاب ذوي الاعاقة والعمل على استثمار ما تبقى من طاقاتهم وامكانياتهم بمن يضمن لهم العيش الكريم في المستقبل، ولكي يتحقق ذلك ينبغي ان يمتلك هؤلاء الأفراد مهارات تساعدهم على تقرير مصيرهم وقدرتهم على الاستقلال والحرية في اتخاذ القرارات، وقد اشار رشيد (٢٠٢٢: ٤٨٧) الى ان الدول النامية بدأت تحذو حذو الدول المتقدمة في الاهتمام بالطلاب واستثمار امكانياتهم، وذلك خدمة لمجتمعهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وان تغير نظرة المجتمع للأفراد ذوي الاعاقة والانتقال من التركيز على

أوجه القصور لديهم الى التركيز على نقاط القوة لديهم أصبح من المتطلبات التي تسعى المجتمعات لتحقيقها في الوقت الراهن.

وتحتل مهارات تقرير المصير مكانة بارزة ضمن أهداف الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة بشكل عام ولذوي اضطراب التوحد بشكل خاص، حيث انها تساعد في حل جميع مشاكلهم الحياتية واختيار أفضل القرارات بما يضمن لهم الاستقلالية وتحسين جودة حياتهم. وأكدت العديد من القوانين على ضرورة ربط مهارات تقرير المصير بالبرامج التربوية الفردية والعمل على مشاركة أفراد ذوي الاعاقة في تلك البرامج (Matin & Miller, 1996). كما ان مهارات تقرير المصير تساعد الفرد على العيش بشكل مستقل دون الحاجة الى تدخل الآخرين فيه. (Wehmeyer, 2002)

ويعتبر اهم مبرر لتعليم مهارات تقرير المصير لهؤلاء الأفراد هو جعل أفراد ذوي الاعاقة أكثر سيطرة على حياتهم بدل من وجود أفراد آخرين يتخذون القرارات نيابة عنهم. (Ward & Kohler, 1996)

وقد أشار دراسة اجران (Agran) واخران (٢٠٠٢) الى ان طلاب ذوي اضطراب التوحد قادرين على تحقيق اهدافهم التي وضعوها باستخدام استراتيجيات حل المشكلات، وان التدريب ساهم بنسبة مشاركته في الانشطة الصفية من نسبة ٢٠% الى نسبة ١٠٠%

ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال وجدت ان تقرير المصير لدى طلاب ذوي اضطراب التوحد لم يحظى بالاهتمام الكافي في الدول العربية، ورغم وجود عدد من الدراسات في هذا المجال، الا ان نتائجها كانت مخيبة للآمال ولم تأخذ بنظر الاعتبار الاسباب الجوهرية المؤدية الى هذه النتائج وضعف الاهتمام بمهارات تقرير المصير، كما ان الزيارة الميدانية للباحثة لبعض مؤسسات التربية الخاصة وجدت ان هؤلاء الأفراد لديهم خوف وفقدان الأمل في مواجهة المستقبل والمصاعب التي يلاقونها ، لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة كل ذلك وتبلورت مشكلة الدراسة في الاجابة على الأسئلة الآتية:

- التساؤل الاول : ماهو مستوى استجابة معلمي تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في محاور مقياس تقرير المصير (تقديم المهارات ، وأهمية المهارات)
- التساؤل الثاني:- هل توجد فروق في استجابات المعلمين حول تقديم المهارات وأهميتها في تقرير المصير لأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى الى المتغيرات الآتية: (الجنس ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات ، نوع الاعاقة ، سنوات الخبرة) .

اهمية الدراسة

١.الاهمية النظرية:

- اللقاء الضوء على موضوع مهارات تقرير المصير لدى طلاب ذوي اضطراب التوحد ويشكل ذلك اضافة علمية جديدة للمكتبة العربية.

- ان امتلاك الطلاب ذوي اضطراب التوحد لمهارات تقرير المصير يسهم في اكتساب السلوك الاستقلالي والتكيف مع متطلبات الحياة.

- ان مهارات تقرير المصير يجب ان تكون ضمن البرامج التربوية والتأهيلية لمؤسسات التربية الخاصة.

٢. الاهمية التطبيقية:

- ان توفير مقياس لمهارات تقرير المصير لطلاب ذوي اضطراب التوحد، يساعد العاملين في هذا المجال على بيان الفروق بين ما يحتاج اليه الطالب وما يريده ومساعدته على تحقيق اهدافه بما يضمن الاستقلالية في اتخاذ القرارات.

- توفير مؤشرات كمية حديثة حول مدى امتلاك طلاب ذوي اضطراب التوحد لمهارات تقرير المصير.

- ان معرفة مستوى امتلاك طلاب ذوي اضطراب التوحد لمهارات تقرير المصير يساعد اصحاب القرار لضرورة اعداد برامج تربوية تتضمن هذه المهارات بما يضمن لهم الاستقلالية والحد من تدخل الآخرين في تقرير مصيرهم.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى استجابة معلمي تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في محاور مقياس تقرير المصير (تقديم المهارات ، وأهمية المهارات)

- التعرف على استجابات المعلمين حول تقديم المهارات وأهميتها في تقرير المصير لأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى الى المتغيرات الاتية: (الجنس ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات ، نوع الأعاقة ، سنوات الخبرة) .

حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية: معلمي طلاب ذوي اضطراب التوحد .
 ٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣ - ١٤٤٤ هجري.
 ٣. الحدود المكانية: جميع مؤسسات التربية الخاصة في مدينة تبوك/ المملكة العربية السعودية.
- مصطلحات الدراسة:**

١. مهارات تقرير المصير self-determination skills :

وتعني قدرة الفرد على الاختيار وحقه في تنفيذ هذه الاختبارات بدون وجود أي معوقات لذلك. (Wehmeyer, el al, 2007).

التعريف النظري: هو قدرة الشخص على التصرف باستقلالية واتخاذ القرارات المتعلقة بنفسه دون تدخل الآخرين.

التعريف الاجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات تقرير المصير بمحورية (واقع المهارات -اهمية المهارات) وذلك بتقدير المعلم لها.

٢. اضطراب طيف التوحد autism spectrum disorder :

- عرفه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس (DSM-5) بأنه اضطراب يظهر فيه عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي ومحدودية الانماط والانشطة السلوكية ويتضمن ثلاث مستويات على ان تظهر الاعراض في فترة نمو المبكرة مسببة قصور في الأداء الاجتماعي والمهني. (فاروق ومصطفى، ٢٠١٥: ٤٨).

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف (فاروق ومصطفى، ٢٠١٥).

- **التعريف الاجرائي:** طلاب ذوي اضطراب التوحد هم الأفراد بمؤسسات التربية الخاصة والمشخصين من قبل الجهات المعنية بذلك.

الاطار النظري.

- **مهارات تقرير المصير:** يعد تقرير المصير مطلب أساسي للفرد وذلك للوصول الى الاستقلالية في اتخاذ القرارات الخاصة بحياته، وان تلك المهارات يجب ان تطور في مرحلة مبكرة من عمر الفرد، اذ انه يركز على ضرورة اتاحة الفرصة للفرد في اختيار متطلبات حياته بحسب رغبات وميوله، وان قدرة الفرد في اختبار مسار حياته دون إكراه، فهو يعني القابلية في سيطرة الفرد على حياته وامتلاكه حق الحكم الذاتي ، وبذلك فان تقرير المصير يعكس تصرف الشخص في اتخاذ القرارات والخيارات المتعلقة بحياته دون أي تدخل خارجي لا مبرر له (Wehmeyer, 1996) ، وقد أكد قانون تعليم الافراد ذوي الاعاقة لسنة (١٩٩٠) على تقرير المصير وذلك من خلال ضرورة ان تستند الخدمات الانتقالية لذوي الاعاقة على رغبات ومصالح أفرادها وتفضيلاتهم الشخصية. (Johnson & Sherep, 2000)

واقترحت عدد من الابحاث أهمية تقرير المصير لطلاب ذوي اضطراب التوحد، اذ ان تلك المهارات ساهمت في تحسين العجز اللغوي والمعرفي والسلوكي لدى أفرادها. (Kim, 2019)

كما تكمن اهمية تقرير المصير لطلاب ذوي الاعاقة في تقرير قدرة الفرد في تحديد اهدافه وتنظيمها وحل المشكلات التي تفوق تحقيق تلك الاهداف واتخاذ القرار وتحمل مسؤولية الفرد اتجاه قراراته والسيطرة على حياته (Johnson, 2002)، واقترحت عدد من الابحاث اهمية تقرير المصير لطلاب ذوي اضطراب التوحد اذ ان تلك المهارات ساهمت في تحسين العجز اللغوي والمعرفي والسلوكي لدى افرادها (kim,2019) كما تكمن اهمية تقرير المصير في تعزيز قدرة الفرد في تحديد اهدافه وتنظيمها وحل المشكلات واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية اتجاه تلك القرارات والسيطرة على حياته (johnson,2002)،

كما يعمل تقرير المصير على تعديل السلوكيات الغير مرغوبة لدى افراد ذوي الاعاقة (Nola & Wehmeyer, 2007)

وان من أهم الممارسات التي تعزز تقرير المصير لدى الطلاب هو اتاحة الفرصة لهم للحديث والتعبير عن رأيهم واعطاءهم حرية الاختيار والتفاعل معهم وتعزيز محاولاتهم بالمساهمة في صنع القرار.

(morgan& mcnamara,2002)

حيث ان الدراسات والادبيات العلمية اشارت الى المهارات التي يجب ان يتضمنها المعلم لتدريب وتطبيق ممارسات تقرير المصير لذوي التوحد هي :-

- **مهارة الاختبار المناسب :-** أظهرت الأبحاث أن فرص اتخاذ القرار وتحديد الاختبار المناسب فعالة في الحد من السلوك المشكل وزيادة المشاركة في المهام، وتعد كتدخل وقائي يتيح صنع الاختيار للطلاب المشاركة في الأنشطة ، بما في ذلك الأنشطة غير المفضلة أو الأنشطة الأقل تفضيلاً. من المهم إعطاء الطلاب ثقة نحو اختبار المناسب لهم وماذا يتعلمون في الفصل عن طريق عرض المعلومات الكافية بما يتوافق مع أهدافهم وطموحاتهم . و توضيح ان ليست كل الخيارات متساوية. ويجب على المعلمين اعداد واختيار ممارسات التعلم التي تزود الطلاب بفرص لتعزيز استقلاليتهم وكفاءتهم وعلاقتهم من خلال طرح عدد من الخيارات لهم وترك الخيار لهم (Wehmeyer et al , 1998)

- **مهارة حل المشكلات :-**مهارات حل المشكلات أحد المهارات التي تعتبر ذات قيمة عالية في عديد من المجالات مثل التعليمية والعمل.. حيث يتعرض الفرد لعدد من المشكلات وعليه مواجهة المشكلات بشكل يوميًا حيث تتنوع هذه المشكلات من بسيطة جدًا إلى معقدة و يتطلب من الفرد ايجاد حل للمشكلات من خلال أن يتخذ الفرد الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب من أجل الأداء بشكل الناجح في بيئة معينة ويكون ذلك من خلال من تحديد المشكلة بشكل دقيق ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة واتخاذ قرار بشأن الإجراءات المختلفة التي سوف يتبعها واختيار الحل الأفضل من بين عدد من البدائل المطروحة (Cote,D,2010)

- **مهارات الوعي الذاتي :** مهارات الوعي الذاتي توفر للطلاب نظرة ثاقبة حول المحيط بهم وتكيف مع ذلك في ضوء نقاط القوة والضعف لديهم ويثير عدد من التساؤلات لماذا يتفاعلون كما يفعلون حيث ساهم في فهم واضح للفروق الفردية ، ويمنحهم اتجاهًا لتحسين الذات وتقييم ذاتهم . الوعي الذاتي للطلاب أمر بالغ الأهمية للنجاح في الحاضر او المستقبل. حيث يمتلك الأشخاص المدركون لذاتهم إيمانًا أساسيًا بقدرتهم على تحقيق هدف ، وهذه السمة تساعد الطلاب على الازدهار في كل ما يفعلونه وتحسن من نوعية الاختيار مما ينعكس إيجاب على نوعيه حياتهم في ضوء أهدافهم . . Wehmeyer et al(1998)

- **مهارات الأداء بشكل مستقل :-** اشار القريني (2017) ان مهارات الأداء بشكل مستقل يجب ان يكون الفرد قادر على إتمام المهمة الموكلة اليه بشكل المطلوب وبشكل مستقل في مدة زمنية محددة و يتطلب ذلك ان أي يكون الفرد مدرك لمهارات الوعي الذات وتصرف في حدود نقاط القوة والضعف لديه مما يساهم في انجاز المهمة بشكل مستقل .

- **مهارات المطالبة بالحقوق:-** حيث اعرف مهارات المطالبة بالحقوق هي قدرة الفرد على التواصل أو نقل أو التفاوض أو تأكيد مصالحه ورغباته واحتياجاته وحقوقه بشكل فعال. وهي تتطوي على قدرة اتخاذ قرارات وتحمل المسؤولية عن تلك القرارات (Algozzin, et al,2007).

- **معوقات تقرير المصير:**

١. عدم امتلاك المعلم لاساليب تدريس مهارات تقرير المصير وافتقاره الى الكفاءة العلمية والذاتية.
٢. عدم توفر الموارد العامة التي تدعم تطبيق البرامج المتضمنة لمهارات تقرير المصير.

٣. الحماية الزائدة من مقدمي الرعاية والاهل بأن الفرد ذوي الاعاقة لا يتمكن من تقرير مصيره.
٤. التدريب الغير كافي أو البدء في مرحلة متأخرة بالتدريب، يعد أمر معيق لتعلم مهارات تقرير المصير (Shogen. et al, 2006)

٥. عدم اعطاء الفرصة لطالب ذوي الاعاقة في تحديد أولوياته وضعف جعل الطالب هو السبب في عمله وحياته وضعف اعطاء الفرصة له لاتخاذ القرارات دون تدخل خارجي، يعيق حريته في تقرير المصير لديه. (Wehmeyer, et al, 2007)

التوحد : التوحد (ASD) هو عبارة عن اضطراب نمائي معقد يتصف بصعوبات في المهارات الاجتماعية و التواصل سواء كان لفظي او غير لفظي . يتأثر التوحد بمجموعة من العوامل الوراثية والبيئية. نظرًا لأن التوحد هو اضطراب طيفي ، فكل شخص مصاب بالتوحد يتكون من مجموعة مميزة من نقاط القوة والضعف . يمكن أن تختلف وتتعدد الطرق التي يتعلم بها الأشخاص المصابون بالتوحد ويختلفون في معالجة المعلومات وتفكير وحل المشكلات على حسب نقاط القوة في ضوء شدة الاضطراب . قد يحتاج بعض الأشخاص المصابين بالتوحد إلى دعم كبير في حياتهم اليومية ، بينما قد يحتاج الآخرون إلى دعم أقل ، وفي بعض الحالات ، يعيشون بشكل مستقل تمامًا. قد تؤثر عدة عوامل على تطور مرض التوحد ، قد يكون مصحوب بإعاقات أخرى مثل الإعاقات العقلية وغالبًا ما يكون مصحوبًا بحساسيات حسية ومشكلات طبية مثل اضطرابات الجهاز الهضمي (GI) أو النوبات صرع أو اضطرابات النوم ، فضلاً عن تحديات الصحة العقلية مثل القلق والاكتئاب ومشكلات الانتباه. تظهر علامات التوحد عادة في سن الثانية أو الثالثة. يمكن أن تظهر بعض التأخيرات المرتبطة بالنمو في وقت مبكر ، وغالبًا ، يمكن تشخيصها في وقت مبكر يصل إلى ١٨ شهرًا. تظهر الأبحاث أن التدخل المبكر يؤدي إلى نتائج إيجابية لاحقًا في الحياة للأشخاص المصابين بالتوحد(Ribeiro et al., 2022).

الدراسات السابقة

- دراسة (Wehmeyer, sho gren, palmer & DDieh, 2012:) هدفت الدراسة الى معرفة اهمية تعليم طلاب ذوي الاعاقة لمهارات تقرير المصير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وتم استخدام المهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٢٢٣) من المدارس الابتدائية في (٢٣) ولاية وضمت المدارس من مرحلة الروضة الى الصف السادس الابتدائي، وشملت على عدة انواع من الاعاقات، منها: (صعوبات التعلم - اضطراب السلوك والتوحد - اضطراب النطق- اعاقة عقلية - اعاقات متعددة)، وتم اختبار (٦٠) معلم كعينة للبحث، وتم استخدام مقياس خاص يقاس مهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين وتوصلت الدراسة الى ضرورة تقديم برامج تقرير المصير في سن مبكر وفي المدرسة الابتدائية.

- دراسة حسن (٢٠١٨) هدفت الى بيان تقرير المصير لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد. وتم استخدام مقياس تقرير المصير أرك، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن ، وتكونت عينة البحث من ١٩٠ مراهقا ومراقبة من ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد

المدارس الحكومية والمراكز الخاصة بمحافظة القاهرة، توصلت النتائج أن توافر تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الفكرية بمستوى متوسط بينما ذوي اضطراب طيف التوحد بمستوى ضعيف، ووجود فروق ذات دالة إحصائية وفقا لشدة الإعاقة ومتغير الذكاء في الدرجة الكلية لتقرير المصير على الترتيب لصالح المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، اضطراب طيف التوحد مرتفعي الأداء الوظيفي، الإعاقة الفكرية المتوسطة، اضطراب طيف التوحد منخفض الأداء.

- دراسة القريني (٢٠١٧) هدفت الى التعرف على واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلمهم، وتم اسخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة ١٥٨ فردًا ٨٢ معلمًا و ٧٦ معلمة في المعاهد الخاصة التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقات المتعددة بمنطقة الرياض كما تم استخدام مقياس لقياس مهارات تقرير المصير لطلاب ذوي الاعاقات المتعددة وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين استجابات افراد العينة حول أهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة تبعا لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الحصول على ورش عملية.

اجراءات الدراسة الميدانية :

- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لطبيعة اهداف الدراسة .
- مجتمع الدراسة: تكونت مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات طلاب ذوي اضطراب التوحد في مؤسسات التربية الخاصة في مدينة تبوك للعام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤ هجرية، والبالغ عددهم (١١٠) معلم ومعلمة وتم استبعاد (٣٠) معلم ومعلمة لاجراء الخصائص السيكومترية لأداة البحث عليهم، كما تم استبعاد (٥) معلمين لعدم اجابتهم عن المقياس
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلمًا ومعلمة لطلاب اضطراب التوحد في مؤسسات التربية الخاصة في مدينة تبوك الذي وجه اليهم وتم توزيعهم وفق عدد من المتغيرات وكما مبين في الجدول (١)

الجدول(١) يبين توزيع عينة البحث على متغيرات البحث

المتغيرات	العدد	المجموع
الجنس	ذكور	٧٥
	إناث	
المؤهل العلمي	بكلوريوس تربية خاصة	٧٥
	بكلوريوس عام	
	دراسات عليا	
عدد الدورات	نعم	٧٥
	لا	

٧٥	٢١	بسيط	نوع الأعاقة
	٤١	متوسط	
	١٣	شديد	
٧٥	١٢	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخدمة
	٢٨	٦ - ١٠ سنوات	
	٢٢	١١ - ١٥ سنة	
	١٣	اكثر من ١٥ سنة	

- اداة الدراسة

مقياس تقرير المصير: بعد الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بقياس مهارات تقرير المصير من عدد من الدراسات السابقة وجدت الباحثة ان مقياس (القريني، ٢٠١٧) هو افضل مقياس لقياس مهارات تقرير المصير حيث اشتمل على مهارات (الاداء المستقل، الوعي الذاتي، حل المشكلات، الاختيار المناسب، المطالبة بالحقوق) والسبب يعود الى وضوح فقرات المقياس وملائمته لطلاب ذوي اضطراب التوحد ولحداثته وملائمته على البيئة السعودية ،وتكون المقياس من ثلاثة اجزاء حيث اشتمل الجزء الاول على عدد من البيانات الاولية (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الاعاقة ، عدد الدورات التدريبية حول مهارات تقرير المصير). اما الجزء الثاني فقد تكون من (١٤) فقرة تقيس (تقديم المهارات) لتقرير المصير من وجهة نظر المعلمين يتم قياسها عن طريق خمسة بدائل للجابة تحددت ب(دائما -غالبا - احيانا -نادرا -أبدا) وبدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١)، اما الجزء الثالث من المقياس فقد تكون من (١٠) فقرات تقيس (أهمية المهارات) لتقرير المصير، وببدائل أجابة خماسية (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وبدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١).

صدق أداة البحث (مقياس تقرير المصير): من أجل التأكد من توفر الصدق لفقرات مقياس تقرير المصير فقد اتبعت الباحثة الأساليب الآتية:-

صدق المحكين:-عرضت الباحثة فقرات مقياس تقرير المصير على عدد من المختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٨) مختصين لبيان صلاحية الفقرات في قياس الهدف الذي وضعت من أجله. وباستخدام قانون (كاي سكوير) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية قد تبين أن جميع الفقرات نالت رضا واتفاق المختصين في صلاحية فقرات المقياس.

الجدول (٢)يبين آراء المختصين وقيمة (كاي سكوير) والنسبة المئوية لفقرات مقياس تقرير المصير

المحاور	الفقرات في المقياس	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة كا ٢ المحسوبة	Sig	الدلالة الإحصائية
		موافقون	غير موافقون				

معنوي	.000	٨	%100	٠	٨	١-٣-٤-٥-٧	تقديم المهارات
معنوي	.034	٤.٥	%٨٧.٥	١	٧	١١-١٠-٦-٢	
معنوي	.000	8	%١٠٠	٠	٨	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠	أهمية المهارات

- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة استطلاعية (pilot study) تكونت من (٣٠) معلما للتربية الخاصة للتأكد من صلاحية الفقرات ، وذلك لقياس صدق الاتساق الداخلي والذي يوضح مدى ارتباط درجة كل فقرة بالمحور الذي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية للمقياس فضلا عن درجة المحور بالدرجة الكلية للمقياس. وبلغت قيم الارتباطات لجميع الفقرات بدرجة المحور الذي تنتمي اليه بين (٠.٤٦ - ٠.٨٤) وبقيم احتمالية (sig) بلغت أصغر من (٠.٠٥) ، كما بلغت قيم الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٤٥ - ٠.٧٦) وبقيم احتمالية (sig) بلغت أصغر من (٠.٠٥) ، وظهرت قيم ارتباط المحورين (تقديم المهارات واهمية المهارات) بالدرجة الكلية للمقياس وعلى التوالي (٠.٧٦ - ٠.٧٩) وبقيم احتمالية (sig) بلغت أصغر من (٠.٠٥) وهذه النتائج دليل على توفر صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس تقرير المصير والجدول (٣) أدناه يبين ذلك.

الجدول (٣) يبين اتساق فقرات مقياس تقرير المصير

محاور مقياس تقرير المصير	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمحور	Sig	ارتباط لفقرة بالمقياس	Sig
تقديم المهارات	1	850.	.000	0.45	.018
	2	0.49	.011	0.48	.013
	3	0.57	.000	0.53	.000
	4	0.62	.000	0.58	.000
	5	0.67	.000	0.63	.000
	6	0.72	.000	0.68	.000
	7	٦4٠.	.001	٠.٥٩	.000
	8	0.57	.000	0.55	.000
	9	0.75	.000	0.64	.000
	10	0.68	.000	0.63	.000
	11	0.75	.000	0.70	.000
	12	0.81	.000	0.67	.000

.000	0.58	.000	0.79	13	
.000	0.61	.000	0.63	14	
.000	0.76	ارتباط المحور بالدرجة الكلية للمقياس			
.000	0.71	.000	0.77	1	أهمية المهارات
.000	0.66	.000	0.73	2	
.000	0.62	.000	0.69	3	
.000	0.76	.000	0.84	4	
.000	0.61	.000	0.67	5	
.000	0.73	.000	0.79	6	
.000	0.55	.000	0.61	7	
.000	0.51	.011	0.49	8	
.000	٠.٦٣	.000	٠.٦٨	9	
.000	0.64	.000	0.57	10	
.000	0.79	ارتباط المحور بالدرجة الكلية للمقياس			

الوثبات :- أعتمدت الباحثة طريقتان في استخراج ثبات مقياس تقرير المصير وهي كالآتي:-

أ- معامل ألفا كرونباخ : بلغت قيم معامل ثبات المحورين (تقديم المهارات، وأهمية المهارات) وعلى التوالي (٠.٧٦ - ٠.٨٦) ، في حين بلغت درجة ثبات المقياس الكلية (٠.٨٠) وهي مؤشر عالي لثبات المقياس .

ب- التجزئة النصفية : في هذه الطريقة تصنف فقرات الاختبار بعد تطبيقه على قسمين متساويين ، يضم القسم الأول منها الفقرات ذات الأرقام الفردية ويضم القسم الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية وينظر إلى هذين القسمين على إنهما اختباران فرعيان من الاختبار الكلي ، لذا يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاستبيان فقط ، وليس للاستبيان ككل، ولكي نحصل على تقويم لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة سبيرمان براون ، وعند تطبيق المعادلة ظهر إن معامل ثبات المحورين (تقديم المهارات، وأهمية المهارات) بلغ (٠.٨٢ - ٠.٨٨) على التوالي، في حين بلغت درجة ثبات المقياس الكلية (٠.٨٣) وهي قيم عالية تدل على ثبات المقياس.

الجدول (٤) يبين الثبات لمقياس تقرير المصير

المقياس تقرير المصير	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	Spearman-Brown
تقديم المهارات	١٤	٠.٧٦	٠.٨٢
أهمية المهارات	١٠	٠.٨٦	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٢٤	٠.٨٠	٠.٨٣

الوسائل الاحصائية : تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية spss

الباب الرابع عرض ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

- التساؤل الاول : ماهو مستوى استجابة معلمي تلاميذ ذوي إضطراب التوحد في محاور مقياس

تقرير المصير (تقديم المهارات ، وأهمية المهارات)

الجدول (٥) يبين الفرق بين متوسط استجابة معلمي تلاميذ ذوي إضطراب التوحد والوسط الفرضي

لمحوري مقياس تقرير المصير

محاور تقرير المصير	عدد الفقرات	س -	ع±	الوسط الفرضي	t. test	sig	الدلالة
تقديم المهارات	١٤	٤٤.0٣	9.86	٤٢	١.٧٦	٠.٠٦١	غير معنوي
أهمية المهارات	١٠	٣١.٥٤	٤.١٨	٣٠	٣.١٩	٠.٠٠٢	معنوي
الدرجة الكلية	٢٤	٧٤.٩٢	١٤.٧٣	٧٢	١.٧١	٠.٠٧٣	غير معنوي

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق معنوية بين متوسط إستجابات معلمي أطفال اضطراب التوحد والوسط الفرضي في محور أهمية مهارات تقرير المصير ولصالح متوسط استجابات المعلمين ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسط إستجابة المعلمين والوسط الفرضي في محور تقديم مهارات تقرير المصير والدرجة الكلية للمقياس وتعزو الباحثة ذلك الى ان مهارات تقرير المصير تزداد أهميتها لطلاب اضطراب التوحد، إذ ان تلك المهارات (الاداء بشكل مستقل والوعي الذاتي وحل المشكلات - الاختيار المناسب- والمطالبة بالحقوق) تساعد على الاستقلالية، وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية دون أية تدخل خارجي، وجاءت هذه النتيجة مطابقة لما توصل اليه دراسة القريني (٢٠١٧) بان مستوى تقديم مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي الاعاقات المتعددة جاءت بمستوى متوسط. ، اما عدم وجود فروق في تقديم المهارات والدرجة الكلية فانه يعود لسبب ان التشريع السعودي لم يحدد اهمية تقديم تلك المهارات في برامج التربية الخاصة وهذا ما أشار اليه القريني (٢٠١٧، ٢٠٨).

- التساؤل الثاني:- هل توجد فروق في استجابات المعلمين حول تقديم المهارات وأهميتها في تقرير المصير لأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى الى المتغيرات الاتية: (الجنس ، المؤهل العلمي ، عدد الدورات ، نوع الاعاقة ، سنوات الخبرة) .

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار (t) للكشف عن الفروق لمتغيري (الجنس وعدد الدورات) واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق لمتغيرات (المؤهل العلمي ونوع الاعاقة وسنوات الخبرة).

أولاً: متغير الجنس

الجدول (٦) يبين الفرق في تقديم المهارات وأهميتها لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمهم من حيث متغير الجنس

محاور تقرير المصير	الجنس	العينة	س -	ع±	t. test	Sig	الدلالة
تقديم المهارات	ذكور	٤٨	٤٥.٠٨	٧.١٦	٠.٨٦	.085	غير معنوي
	اناث	٢٧	٤٤.٣١	٥.٨٢			
أهمية المهارات	ذكور	٤٨	٣٠.٨٦	٦.٧١	1.06	.٠٧٣	غير معنوي
	اناث	٢٧	٢٩.٧٩	٧.٢٨			
الدرجة الكلية	ذكور	٤٨	٧٤.٣٨	٥.٥٤	١.٨٦	.٠٦٩	غير معنوي
	اناث	٢٧	٧٥.١٦	٨.٣٦			

يتضح من الجدول (٦) بانه لا توجد فروق معنوية في محوري (تقديم المهارات ، وأهمية المهارات، والدرجة الكلية للمقياس) لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمهم من حيث متغير الجنس والسبب في ذلك ان المعلمين بمختلف أجناسهم متفقين على أهمية تلك المهارات وضرورة تقديمها لطلاب ذوي اضطراب التوحد حيث أشار (wehmeyer, 2002) الى ان مهارات تقرير المصير تساعد الفرد على العيش بشكل مستقل دون الحاجة الى تدخل الآخرين فيه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه القريني (٢٠١٧، ٢١٤) بانه لا توجد فروق في تقديم واهمية مهارات تقرير المصير تعزى الى الجنس.

ثانياً:- متغير المؤهل العلمي:

الجدول (٧) يبين الفرق في تقديم المهارات وأهميتها لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمهم من حيث متغير المؤهل العلمي

محاور تقرير المصير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig	الدالة
تقديم المهارات	بين المجموعات	٩.٠٤٩16	٢	84.52	27.53	.000	معنوي
	داخل المجموعات	١.٣٢2٢	٧٢	3.07			
أهمية المهارات	بين المجموعات	43.641	٢	21.82	14.75	.٠٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	106.512	٧٢	1.479			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	214.530	٢	107.265	20.162	.٠٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	٦٨٣.٠٥٤	٧٢	5.320			

يتضح من الجدول (7) أن قيم الاحتمالية لأختبار (f) بلغت اصغر من (0.05) في محوري تقرير المصير (تقديم المهارات ، أهمية المهارات ، والدرجة الكلية للمقياس) وهذا يدل على وجود فروق معنوية في وجهة نظر المعلمين من حيث متغير المؤهل العلمي ، ولتحديد اتجاه الفروقات حسب تصنيف المؤهل العلمي للمعلمين لجأت الباحثة الى استخدام اختبار الاقل فرق معنوي (LSD).

الجدول (٨) يبين المقارنة بين استجابات المعلمين من حيث متغير المؤهل العلمي بأستخدام الاقل

فرق معنوي (LSD)

محاور تقرير المصير	المؤهل العلمي	العدد	س -	بكلوريوس تربية خاصة	بكلوريوس عام	دراسات عليا	نتيجة الفروق
تقديم المهارات	بكلوريوس تربية خاصة	٣٨	٤٦.٠٥	-----	*	*	لصالح بكلوريوس تربية خاصة
	بكلوريوس عام	٢٤	٤٣.٢٨	-----	-----	-----	لاتوجد فروق
	دراسات عليا	١٣	٤٤.١٦	-----	-----	-----	-----
أهمية المهارات	بكلوريوس تربية خاصة	٣٨	٣٢.٠٦	-----	*	*	لصالح بكلوريوس تربية خاصة
	بكلوريوس عام	٢٤	٢٨.٤١	-----	-----	-----	لاتوجد فروق
	دراسات عليا	١٣	٢٩.٠٧	-----	-----	-----	-----
الدرجة الكلية	بكلوريوس تربية خاصة	٣٨	٧٦.٨٥	-----	*	*	لصالح بكلوريوس تربية خاصة
	بكلوريوس عام	٢٤	٧٣.٥٣	-----	-----	-----	لاتوجد فروق
	دراسات عليا	١٣	٧٢.٩٦	-----	-----	-----	-----

(*) دلالة على وجود فروق معنوية بين المقارنات الزوجي: يتضح من الجدول (٨) وجود فروق معنوية في استجابات المعلمين وفق متغير المؤهل العلمي في المحورين (تقديم المهارات ، واهمية المهارات ، والدرجة الكلية للمقياس) ولصالح معلمي ذوي المؤهل العلمي (بكلوريوس تربية خاصة) وتعزو الباحثة تلك النتيجة الى ان التخصص الدقيق للمعلم له دور كبير في معرفة أهمية مهارات تقرير المصير وضرورة تقديمها لطلاب ذوي اضطراب التوحد، حيث ان المعلمين الحاصلين على بكلوريوس تربية خاصة لديهم معلومات كبيرة على أهمية مهارات تقرير المصير لطلاب ذوي الاعاقة بشكل عام واضطراب التوحد بشكل خاص، لذا فهم يسعون دائما الى تضمين تلك المعلومات في برامجهم الفردية إيماناً منهم بان تلك المهارات تساعد الفرد على الاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لما أشار اليه القريني (٢٠١٧، ٢١٥)، بانه لا توجد فروق في تقديم واهمية مهارات تقرير المصير تعزى الى المؤهل العلمي.

ثالثاً: متغير عدد الدورات

الجدول (٩) يبين الفرق في تقديم المهارات وأهميتها لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر

معلميهم

من حيث متغير عدد الدورات

محاور تقرير المصير	عدد الدورات	العينة	س -	± ع	t. test	sig	الدلالة
تقديم المهارات	نعم	٢١	٤٥.٠٣	٦.٦١	٠.٤١	.145	غير معنوي
	لا	٥٤	٤٤.٥٢	٧.١٦			
أهمية المهارات	نعم	٢١	٣٢.٩٢	٨.١٢	2.84	.٠١٦	معنوي
	لا	٥٤	٣٠.٠٤	٤.٧٣			
الدرجة الكلية	نعم	٢١	٧٥.٧٦	١٣.٥٨	١.٩٢	.٠٦١	غير معنوي
	لا	٥٤	٧٤.٣٦	١٦.٣٧			

يتضح من الجدول (٩) بانه توجد فروق معنوية في محور اهمية مهارات تقرير المصير من حيث متغير عدد الدورات ولصالح المعلمين الذين شاركوا في الدورات، في حين لم تظهر فروق معنوية في محور (تقديم المهارات ، والدرجة الكلية للمقياس) لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر معلميهم من حيث متغير عدد الدورات والسبب في ذلك ان المعلمين الذين شاركوا في دورات تقرير المصير، اكتسبوا خبرة حول المهارات وشعروا بأهمية تلك المهارات لطلاب ذوي اضطراب التوحد وضرورة تضمينها في مناهجهم حتى لو لم تكن تلك المهارات مشرعة بشكل رسمي في مناهج التربية الخاصة، كما ان تطبيق تلك المهارات على أرض الواقع هي قليلة جداً، أي قلة من المعلمين يستخدمونها لعدم وجود خبرة لديهم من تلك المهارات وهذا ما جعل ظهور فروق غير معنوية في تقديم المهارات، كما ان بعض المراكز

تعتمد على سياسة السيطرة الكاملة للمعلم على اتخاذ القرارات بدل الطالب وهذا يجعل الطالب مقيد ولا يتمكن من اتخاذ القرارات وتقرير مصيره وجعله اتكالي وهذا يأتي مخالف لما أشار اليه لقريني (٢٠١٧)، (٢١٤)، بأنه لا توجد فورق في الحصول على عدد الدورات للمعلمين في مهارات تقرير المصير.

رابعاً: متغير نوع الاعاقة

الجدول (١٠) يبين الفرق في تقديم المهارات وأهميتها لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمهم تبعا لمتغير نوع الاعاقة

محاوّر تقرير المصير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig	الدلالة
تقديم المهارات	بين المجموعات	١٩٧.٣٣	٢	٩٨.٦٦	٣٨.٥٣	.000	معنوي
	داخل المجموعات	١٨٤.٥٢	٧٢	٢.٥٦			
أهمية المهارات	بين المجموعات	٢١٥.٦٩	٢	١٠٧.٨٤	٢٠.٣٨	.٠٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	٣٨١.٤١	٧٢	٥.٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٨٩.٤٦	٢	١٩٤.٧٣	١٣.٠٦	.٠٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	١٠٧٣.٦٣	٧٢	١٤.٩١			

يتضح من الجدول (10) أن قيم الاحتمالية لأختبار (f) بلغت اصغر من (0.05) في محوري تقرير المصير (تقديم المهارات وأهمية المهارات) والدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية في وجهة نظر المعلمين من حيث متغير نوع الاعاقة، ولتحديد اتجاه الفروقات حسب تصنيف نوع الاعاقة لجأت الباحثة الى استخدام اختبار الاقل فرق معنوي (LSD)

الجدول (١١) يبين المقارنة بين استجابات المعلمين من حيث متغير نوع الاعاقة بأستخدام الاقل

فرق معنوي (LSD)

محاوّر تقرير المصير	نوع الاعاقة	العدد	س -	بسيط	متوسط	شديد	نتيجة الفروق
تقديم المهارات	بسيط	٢١	٤٦.٣٩	----	*	*	لصالح البسيط
	متوسط	٤١	٤٤.٧٣	-----	-----	-----	لايوجد فرق
	شديد	١٣	٤٥.٢١	-----	-----	-----	-----
أهمية المهارات	بسيط	٢١	٣٣.٨٦	----	*	*	لصالح البسيط
	متوسط	٤١	٢٩.٧١	-----	-----	-----	لايوجد فرق

شديد	١٣	٢٨.٨٣	-----	-----	-----
بسيط	٢١	٧٧.٢١	-----	*	لصالح البسيط
متوسط	٤١	٧٤.٨٦	-----	-----	لا يوجد فرق
شديد	١٣	٧٢.٣٩	-----	-----	-----

(*) دلالة على وجود فروق معنوية بين المقارنات الزوجية

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق معنوية في استجابات المعلمين وفق متغير نوع الاعاقة في محوري تقرير المصير (تقديم المهارات ، واهمية المهارات ، والدرجة الكلية للمقياس) ولصالح نوع الاعاقة (البسيط) وتعزو الباحثة سبب ذلك ان درجة الاعاقة كلما كانت بسيطة كلما تمكن الفرد من الاعتماد على نفسه وتقرير مصيره بدرجة اعلى والعكس صحيح وهذا ما أشار اليه (Cavendish, 2016) الى ان حالات الاعاقة الشديدة بوجه عام أكثر ارتباطا بانخفاض في تقرير المصير على SDS بما يقرب من ٢٠ نقطة، لذا فان هؤلاء الأفراد يحتاجون الى برامج خاصة بمهارات تقرير المصير وخاصة ان كانت درجة الاعاقة لديهم شديدة وهذا ما أشار اليه (Wehmeyer, A gran & Hughes, 2000) الى ان من معيقات مهارات تقرير المصير هو عدم توفر البرامج الخاصة بذلك واتباع استراتيجيات غير مناسبة لتعليم تلك المهارات.

خامسا: متغير سنوات الخدمة

الجدول (١٢) يبين الفرق في تقديم المهارات وأهميتها لدى اطفال اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمهم من حيث متغير سنوات الخدمة

محاور مقياس تقرير المصير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig	الدلالة
تقديم المهارات	بين المجموعات	٢٢٣.٦٥	٢	١١١.٨٢	٥٣.٥٠	.000	معنوي
	داخل المجموعات	١٥١.٠٦	٧٢	٢.٠٩			
أهمية المهارات	بين المجموعات	١٣٩.٤٢	٢	٦٩.٧١	٣٢.٤٢	.٠٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	١٥٥.٣٨	٧٢	٢.١٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٤٣.٥٢	٢	١٢١.٧٦	٢٤.٣٠	.٠٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	٣٦١.١١	٧٢	٥.٠١			

يتضح من الجدول (12) أن قيم الاحتمالية لأختبار (f) بلغت اصغر من (0.05) في محوري تقرير المصير (تقديم المهارات واهمية المهارات، والدرجة الكلية للمقياس) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية

في وجهة نظر المعلمين من حيث متغير سنوات الخدمة، ولتحديد اتجاه الفروقات حسب تصنيف سنوات الخدمة للمعلمين لجأت الباحثة الى استخدام اختبار الاقل فرق معنوي (LSD).

الجدول (١٣) يبين المقارنة بين أستجابات المعلمين من حيث متغير سنوات الخبرة بأستخدام

الاقل فرق معنوي (LSD)

محاور تقرير المصير	سنوات الخدمة	العدد	س -	اقل من ٥	١٠-٦	-11 15	اكثر من ١٥	نتيجة الفروق
تقديم المهارات	اقل من ٥	١٢	٤٢.٨٩	----		*	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة و ١١-٥ سنة
	١٠-٦ سنة	٢٨	٤٣.٦٥	----	----	*	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة و ١١-٥ سنة
	١٥-١١ سنة	٢٢	٤٧.١٦	----	----	-----	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة
	أكثر من ١٥ سنة	١٣	٤٩.٣٧	-----	----	-----	-----	-----
أهمية المهارات	اقل من ٥	١٢	٢٨.٧٤	----		*	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة و ١١-٥ سنة
	١٠-٦ سنة	٢٨	٢٩.٣٥	----	----	*	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة و ١١-٥ سنة
	١٥-١١ سنة	٢٢	٣٢.٨٦	----	----	-----		لاتوجد فروق
	أكثر من ١٥ سنة	١٣	٣٣.٠٨	-----	----	-----	-----	-----
الدرجة الكلية	اقل من ٥	١٢	٧٣.٢٧	----		*	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة و ١١-٥ سنة
	١٠-٦ سنة	٢٨	٧٣.٣٥	----	----	*	*	لصالح أكثر من ١٥ سنة و ١١-٥ سنة
	١٥-١١ سنة	٢٢	٧٥.٩٧	----	----	-----		لاتوجد فروق

-----	-----	-----	-----	-----	٧٦.٩٢	١٣	أكثر من ١٥ سنة	
-------	-------	-------	-------	-------	-------	----	-------------------	--

(*) دلالة على وجود فروق معنوية بين المقارنات الزوجية ، يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق معنوية في استجابات المعلمين من حيث متغير سنوات الخدمة في محوري تقرير المصير (تقديم المهارات ، واهمية المهارات، والدرجة الكلية للمقياس) ولصالح معلمي ذوي الخبرة (اكثر من ١٥ سنة و ١١-١٥ سنة) مقارنة باقرانهم من المعلمين ذوي الخبرة (اقل من ٥ سنوات) وذوي الخبرة (٦-١٠ سنة). كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح معلمي ذوي الخبرة (اكثر من ١٥ سنة) مقارنة باقرانهم من المعلمين ذوي الخبرة (١١-١٥ سنة) في محور (تقديم المهارات لتقرير المصير) وتعزو الباحثة سبب ذلك الى انه كلما زادت خبرة المعلم كلما زاد أدرك اهمية تلك المهارات وضرورة تقديمها للطالب في خطته الفردية بغض النظر عن عدم وجودها في المناهج الخاصة لمؤسسات التربية الخاصة، اذ ان الخبرة تساعد المعلم على تهيئة أنشطة استقلالية للطالب بما يضمن له حرية اتخاذ القرار وتشجعه على الانفرادية والحرية في حل مشكلاته وهذا ما يهدف اليه مهارات تقرير المصير وجاءت هذه النتيجة مخالفة لما أشار اليه القريني (٢٠١٧، ٢٠١٥) بأنه لا توجد فروق في تقديم واهمية مهارات تقرير المصير تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة.

الاستنتاجات

- ارتفاع إستجابات المعلمين حول أهمية مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.
- تقارب وجهات نظر إستجابات المعلمين حول تقديم المهارات وأهميتها في تقرير مصير تلاميذ ذوي اضطراب التوحد من حيث متغيري (الجنس ، عدد الدورات).
- تفوق المعلمين ذوي التخصص (بكلوريوس تربية خاصة) على أقرانهم ذوي التخصص (بكلوريوس عام ، دراسات عليا) في مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد.
- إرتفاع استجابات المعلمين الذين شاركوا في الدورات التأهيلية مقارنة باقرانهم من المعلمين الذين لم يشتركوا في الدورات من حيث أهمية مهارات تقرير مصير أطفال ذوي اضطراب التوحد.
- تباين إستجابات المعلمين من حيث نوع إعاقة تلاميذهم في مهارات تقرير المصير، وتميزت بارتفاع استجابات المعلمين في الاعاقة البسيطة مقارنة بالاعاقة المتوسطة والشديدة.
- أملاك المعلمين ذوي سنوات الخدمة الكثيرة إستجابات أعلى من أقرانهم ذوي سنوات الخدمة القليلة في مهارات تقرير المصير لتلاميذ ذوي اضطراب التوحد

التوصيات

- ضرورة تضمين تقديم مهارات تقرير المصير ضمن مناهج التربية الخاصة لطلاب ذوي اضطراب التوحد..

- ضرورة زيادة عدد الدورات للعاملين في ميدان التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير واهمية تضمين تلك المهارات في برامجهم والعمل على تنفيذها بما يضمن الاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات لطلابها.
- اعداد برامج تدريبية فردية تنمي مهارات تقرير المصير لطلاب ذوي اضطراب التوحد في سن مبكر.
- اجراء المزيد من البحوث حول مهارات تقرير المصير لبقية فئات التربية الخاصة والاعتماد على المعلومات الاساسية في الدراسة الحالية.

المصادر

- Rashid, Tahreer Nazhan (2022). Academic needs and their relationship to psychological values among university students, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 29, Issue 5, University of Tikrit.
- Hamad, Muhammad Khalil and Abdullah, Abdul Jabbar Mahjoub (2022). The impact of the P.E.C.S strategy on developing convergent thinking among fifth grade literary students in philosophy and psychology, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 26, Issue 5, University of Tikrit.
- Mustafa, Osama Farouk (2015). The effectiveness of a training program based on joint attention to improve verbal and non-verbal communication for children with autism disorder, Journal of Special Education and Rehabilitation, Vol. 2, p. 7..
- Hassan, Ayman. (2018). Self-determination of adolescents with intellectual disabilities and those with autism spectrum disorder: analysis of variables [Master's thesis, Cairo University] Dar Al-Mandumah database.
- Al-Quraini, Turki Abdullah. (2017). Identifying the reality of providing self-determination skills to students with multiple disabilities and their importance to them from the point of view of their teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences, 18, (2), 194-219.
- Kim, S. Y. (2019). The experiences of adults with autism spectrum disorder: Self-determination and quality of life. Research in Autism Spectrum Disorders, 60, 1–15. <https://doi.org/10.1016/j.rasd.2018.12.002>
- Ribeiro, M. F., Barreto, J. B. M., & Sousa-Gomes, V. (2022). Early intervention in autism spectrum disorder: An integrative literature review. *European Psychologist*. Advance online publication. <https://doi.org/10.1027/1016-9040/a000475>
- Wehmeyer, M. L., Shogren, K. A., Palmer, S. B., Williams-Diehm, K. L., Little, T. D., & Boulton, A. (2012). The impact of the self-determined learning model of instruction on student self-determination. *Exceptional children*, 78(2), 135-153.
- Wehmeyer, M. L. (1998). Self-determination and individuals with significant disabilities: Examining meanings and misinterpretations. *Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps*, 23(1), 5-16.
- Algozzine, B., Browder, D., Karvonen, M., Test, D. W., & Wood, W. M. (2001). Effects of interventions to promote self-determination for individuals with disabilities. *Review of Educational Research*, 71(2), 219-277.
- Cote, D., Pierce, T., Higgins, K., Miller, S., Tandy, R., & Sparks, S. (2010). Increasing skill performances of problem solving in students with intellectual disabilities. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 512-524.
- Ryan, R. M., Patrick, H., Deci, E. L., & Williams, G. C. (2008). Facilitating health behaviour change and its maintenance: Interventions based on self-determination theory. *European Health Psychologist*, 10(1), 2-5.

- Johnson, D. R., & Sharpe, M. N. (2000). Results of a national survey on the implementation of transition service requirements of IDEA. *Journal of Special Education Leadership*, 13(2), 15-26.
- Johnson, D. R., Stodden, R. A., Emanuel, E. J., Luecking, R., & Mack, M. (2002). Current challenges facing secondary education and transition services: What research tells us. *Exceptional Children*, 68(4), 519.
- Nota, L., Ferrari, L., Soresi, S., & Wehmeyer, M. (2007). Self-determination, social abilities and the quality of life of people with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disability Research*, 51(11), 850-865
- Morgan, S., Bixler, E., & McNamara, J. (2002). Self-determination for children and young adults who are deaf-blind (pp. 1-20). NTAC.
- Shogren, K. A., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., Soukup, J. H., Little, T. D., Garner, N., & Lawrence, M. (2007). Examining individual and ecological predictors of the self-determination of students with disabilities. *Exceptional Children*, 73(4), 488-510.
- Wehmeyer, M. L., Agran, M., & Hughes, C. (2000). A national survey of teachers' promotion of self-determination and student-directed learning. *The Journal of Special Education*, 34(2), 58-68.
- Cecil D , Mercer (2005) teaching students of learning problem, published at prentice hall west Windsor, NJO8550.
- Field, S. (1996). Self-determination instructional strategies for youth with learning disabilities. *Journal of learning disabilities*, 29(1), 40-52.
- Heward, W. L., & Wood, C. L. (2006). *Exceptional children: An introduction to special education* (p. 672). Pearson Education/Merrill/Prentice Hall.
- Martin, J. E., Marshall, L. H., Maxson, L., & Jerman, P. (1996). *Self-directed IEP*. University of Colorado.
- Wehmeyer, M. L., & Palmer, S. B. (2002). The self-determined learning model of instruction for early elementary-age students. Final report.(ED474659), 1-302.
- Ward, M. J. (1996). Coming of age in the age of self-determination. *Self-determination across the life span*, 3-16.
- Agran, M., Blanchard, C., Wehmeyer, M., & Hughes, C. (2002). Increasing the problem-solving skills of students with developmental disabilities participating in general education. *Remedial and special education*, 23(5), 279-288.
- Wehmeyer, M. L., Agran, M. C., Hughes, C. C., Martin, J. E., Mithaug, D. E., & Palmer, S. B. (2007). Promoting self-determination in students with developmental disabilities.
- Wemeyer, M. & palmer, s. (2002). The self determined learning model of instruction for early elemeuntary- age. *Education and Trainig in Mental Retardation and Developmental Disabelities*, 35, 351- 364.

- Cavendish, W. (2016). The role of gender, race/ ethnicity , and disability status of School and family support and self- determinstion. Career Development and Tranition for Excaptional Individuals, 40 (2), 113- 122.